

ناشد الكرد بالأيراهنوا على المشروع الأميركي.. والقيادة السياسية بالألتق بأردوغان أوسي لـ «الوطن»: أتوقع هدنة مستدامة تحقق دماء الأخوة وتعيد الأمور في الحسكة إلى ما كانت عليه

جانبيات شكاي

توقع رئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عضو مجلس الشعب عمر أوسي أن تستمر جهود وساطة بلنت وتبذل بين السلطات الرسمية من جهة وقيادات «وحدات حماية الشعب» الكردية في مطار حميميم باللاذقية أسس وبرعاية روسية، للتوصل إلى هدنة مستدامة تحقن دماء الأخوة ورفاق السلاح في مدينة الحسكة وتعيد الأمور إلى ما كانت عليه

قبل الأزمة الأخيرة.

وأوضح أوسي أن ما يدور في الحسكة «يصب في مصلحة أعداء سورية وأعداء الكرد»، مناشداً «الكرد بالأيراهنوا على المشروع الأميركي في المنطقة»، ومناشداً «القيادة السياسية الوطنية السورية بعدم الوثوق برئيس (الرئيس التركي) رجب طيب أردوغان لأنه زعيم الإخوان المسلمين». وفي لقاء له مع «الوطن» كشف أوسي عن توجه وفد كردي عصر أمس «يضم المناطق الرسمية



رئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عضو مجلس الشعب عمر أوسي

بالحسكة بالمسرحية، وأنا بهذا المجال أنشأ الأخوة الكرد بالأيراهنوا على المشروع الأميركي في المنطقة، فأمر بما لا تملك أجندة سياسية لكرد سورية في حين هي تبحث عن شريك بري للسلطة على بعض الجغرافيات السورية في المنطقة الشمالية الشرقية، لصرفها سياسياً في المؤتمرات

وعن توقعاته تجاه نتائج الهدنة وسط مطالبات كردية بالسيطرة على كامل مدينة الحسكة قال أوسي: «سيفي الجيش السوري والقيادة السياسية في مركز محافظة الحسكة، وسيتم تطبيع الأوضاع، وحتى إخلاء بعض المواقع العسكرية والحواجز وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل هذه الأزمة»، وأضاف: «أنا متفائل لأن يتوصلوا إلى حل وسط ينهي الصراع بشكل كامل ويقوت الفرصة على أعداء سورية».

واعتبر أوسي أن «ما يدور من اقتتال وأحداث مؤسفة في مدينة الحسكة بين رفاق السلاح والأخوة، وأنا أقصد الجيش السوري الوطني من جهة، وقوات «حماية الشعب» و«الأسايش» من جهة ثانية، يصب في مصلحة أعداء سورية وأعداء الكرد معاً، وهذا تطور دراماتيكي على جانب كبير من الخطورة منذ بداية الأحداث في سورية حتى الآن».

وشدد أوسي على أنه وبسبب «أنا نمر في أوضاع دقيقة وصعبة فليس الوقت الآن لتحميل طرف دون الآخر مسؤولية الأحداث الأخيرة، فجميعنا أبناء وطن واحد، عرب وكرد وبيعة مكونات الشعب

باسم «وحدات حماية الشعب – YPG» ويدير خليل، والقائد العام للوحدات سيبان حمو وقيادات أخرى من وحدات الحماية والأسايش برفقة جنرالات روس إلى مطار حميميم لاستكمال هذه الجهود». وقال: «نحن في المبادرة الوطنية للكرد السوريين وأنا شخصياً، شاركت بجهود الوساطة وأجرينا بعض الاتصالات مع جميع الأطراف المشاركة، وأعتقد، إن شاء الله، أنه سيتوصل الطرفان إلى هدنة مستدامة تحقن دماء الأخوة ورفاق السلاح، وستستمر في المبادرة الوطنية للكرد السوريين ببذل مثل هذه الجهود».

كما طالب أوسي «بعض الممثلين السياسيين العرب والسوريين بالأيراهنوا بهذه الحملات الإعلامية ضد الكرد السوريين وتآجيج الأوضاع عبر الفضائيات الوطنية والعربية وألا يحذوا شرخاً بين الكرد والعرب وبيعة المكونات وأن يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية»، مشدداً على أن «شعب الجزيرة سيقبى شعباً واحداً بكرده وعربه ومسببهم»، وتمنى أوسي من «جيشنا السوري البطل الذي دافع عن كل مكونات الشعب السوري على امتداد الجغرافيا السورية، بالأيراهنوا النظر عن بعض أخطاء بعض عناصر الدفاع الوطني»، وقال: «أناشد الجيش لجم بعض العناصر غير المنضبة عن الدفاع الوطني»، متمنياً ذات الوقت «على «وحدات الحماية» و«الأسايش» وعلى الجيش السوري، أن يتفقا على وقف فوري لإطلاق النار في محاور التماس وأن يعطوا الهدنة الجادة، وأن يتزعموا قتل الأزمة وتطبيع الأوضاع الميدانية والعودة إلى الأمن والاستقرار الذي وضع هذه المعارك، وأن يحاربوا في خندق واحد وفي غرفة عمليات مشتركة، لتفويت الفرصة على أعداء سورية وعلى أعداء الكرد السوريين في أن يأمن».

بتحالف مع «فتح الشام».. «الجنوبية» تسعى لفتح معركة بدرعا والقنيطرة



إعلان تشكيل «قوات شباب السنة» في منطقة اللجاة بريف درعا

النشطاء الإعلاني المعارض وسام الأمير فإن «مصادر عسكرية من داخل تشكيل الجبهة الجنوبية أكدت أن عملية عسكرية موسعة تستهدف مواقع قوات النظام وحلفائه في محافظة درعا والقنيطرة ستبدأ الساعات المقبلة القادمة»، مؤكداً أنها لن تكون مفيدة برفقة جغرافية محددة وستستهدف جميع مواقع قوات النظام في المحافظة. واعتبر الأمير «أن العملية العسكرية المرتقبة اكتملت تحضيراتها العسكرية والتنظيمية على أعلى المستويات وستكون بالتنسيق مع معارك الشمال عبر التنسيق بين غرفتي العمليات التابعتين لكلا المراكز، مرحباً «دخول فصائل إسلامية المعركة إلى جانبهم وأبرز تلك الفصائل الإسلامية جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وحركة أحرار الشام الإسلامية».

الوطن

يبداً أن تتكهن ما يسمى «الجبهة الجنوبية»، في درعا من توحيد بعض المجموعات المسلحة «الصغيرة» ضمن ميليشيا جديدة حملت اسم «قوات شباب السنة» في منطقة اللجاة بريف درعا، زاد من أحلامها في القدرة على التأثير على قوة الجيش العربي السوري من خلال شن عملية واسعة ضد مواقعهم في درعا والقنيطرة (بشراكة «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)). ووفق ما نقلت مواقع معارضة، فإن القائد السابق لميليشيا «لواء جسر حوران» العقيد الفار نسيم أبو عرة الذي يتزعم حالياً «قوات شباب السنة»، أعلن في بيان مصور أمس الأول أنه «نظرًا للظروف التي تمر بها الثورة من هجمة لدول غدرت بشعبنا الصغرى (...). أوجب علينا رض العمل وتوحيد الجهود للانتقال إلى مرحلة العمل الثوري المنظم، لينبثق عنه ولادة فجر جديد في الجنوب السوري، وبناء مؤسسة عسكرية متمثلة بقوات شباب السنة، وحسبما أعلن أبو عرة فإن الميليشيا الجديدة تسمى: «فرقة خيالة الزبيدي» لواء توحيد كتائب حوران- لواء جسر حوران- لواء الخليفة عمر بن عبدالعزيز- لواء الرماح العتلة- لواء الشهيد أحمد الخلف - اواء مغاوير سهل حوران - لواء فرسان الزبيدي - لواء درع اللجاة - الوبية أبو صدام - لواء شهداء اللجاة - لواء

بوغدانوف استقرأ موقف الرياض من عقد جولة جديدة من محادثات جنيف السياسي يشدد على نزع سلاح الميليشيات والجماعات المتطرفة في سورية وتفعل مؤسسات الدولة



الرئيس المصري خلال لقاءه رؤساء تحرير الصحف الحكومية المصرية

أوضح أن الموقف المصري تجاه الأزمة السورية «يتأسس على مبادئ أساسية هي: احترام إرادة الشعب السوري، وإيجاد حل سلمي للأزمة، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، ونزع أسلحة الميليشيات والجماعات المتطرفة، وإعادة إعمار سورية وتفعل مؤسسات الدولة». وأضاف: إن «التحديات الرئيسية الروسية مروثة الأطراف الإقليمية التي لها مصالح مباشرة في سورية يمكن أن تؤدي إلى مخرج، للأزمة السورية، ولكن هذا يحتاج إلى وقت». ولم يسم الأطراف الإقليمية التي أبدت مرونة مستجدة إلا أنه من الواضح أن الرئيس المصري كان يشير إلى تركيا. وكانت تركيا، الجارة الشمالية لسورية والتي تعد طرفاً إقليمياً رئيسياً معنياً بالأحداث في هذا البلد، أبدت مطلع الأسبوع الجاري رغبتها في الاضطلاع بدور أكبر في هذه الأزمة. واعتبرت الحكومة التركية أن الرئيس بشار الأسد هو أحد الفاعلين الرئيسيين في الوقت الراهن. وتدعم تركيا الميليشيات المقاتلة السورية وتشارك في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش، وتضع في تصرفه قاعدة إنجريك العسكرية (جنوب) لتوجيه ضربات إلى الجهاديين وكانت تطالب حتى وقت قريب برحيل الرئيس الأسد. لكن أنقرة تصالحت مع روسيا وسرعت اتصالاتها مع إيران مع تبادل زيارات ووزيري الخارجية إلى أنقرة وطهران خلال أسبوع واحد، ويتوقع أن تزور الرئيس التركي رجب طيب

الوطن - وكالات

استنشر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خبراً من التطورات الأخيرة المحيطة بالأزمة السورية، وطرح محددات الموقف المصري لحلها، وتصدر تلك المحددات «احترام إرادة الشعب السوري»، و«نزع أسلحة الميليشيات والجماعات المتطرفة»، و«تفعل مؤسسات الدولة».

في الأثناء، أجرى مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف محادثات في

جدة مع مسؤولين معربيين، بهدف استقراء موقفهم من عقد جولة جديدة من محادثات جنيف، خصوصاً أن «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة تتخذ من الرياض مقراً لها، وحسب مراقبين، فإنه ومع نشاط الحركة الدبلوماسية بين روسيا وإيران وتركيا لوضع أسس تسوية الأزمة السورية، وجد الرئيس المصري أن الوقت مناسب لتأكيد المصير يعكس مصالح الطرف العربي ونقله في المنطقة.

وشال حوار صحفي أجراه مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية المصرية «الأهرام» و«الأخبار» والجمهورية»، شدّد السيسي على أن مصر تدعم بقوة في الوصول إلى تسويات في سورية واليمن وليبيا من منطلق الحرص على الأمن القومي المصري والعربي، لافتاً إلى أن سياسات بلاده تقوم على مبادئ أساسية هي: عدم التدخل في شؤون الآخرين، ودعم إرادة الشعوب، والحلول السلمية.

الميليشيات تستكمل استعداداتها لمعركة جرابلس

أنقرة: يجب «تطهير» الحدود من داعش



مؤتمر صحفي لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الليتواني ليناس لينكايفيتشوز

وأضاف الوزير التركي «سحارب داعش حتى النهاية وتدعم أيضاً المعركة التي تخوضها الدول الأخرى ضد هذا التنظيم الإرهابي». وأكد جاويش أوغلو الذي فتح بلاده قاعدتها الجوية في إنجريك (جنوب تركيا) أمام «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم، أن «تركيا لا تسمح بهذا التنظيم على أراضيها ولهذا السبب فإن رئيسها رجب طيب أردوغان يعتبر داعش الهدف الأول له». جاءت تصريحات المسؤول التركي في وقت تستعد ميليشيات مسلحة لشن هجوم لاستعادة بلدة جرابلس بريف حلب على الحدود مع تركيا من قبضة تنظيم داعش في خطوة من شأنها أن تبني آمال الأكراد بتوسيع سيطرتهم في المنطقة. وقال قيادي في الميليشيات مطلع على الخطط التي تضعها الميليشيات لكنه عدم نشر اسمه وفق

«أمير جديد» لداعش في جنوب دمشق وقيادي فلسطيني يعتبر ذلك مقدمة لتصعيد هدفه إخراج التنظيم

الوطن

وضع مصدر قيادي فلسطيني قرار تنظيم داعش بعزل أمير التنظيم في جنوب دمشق وتعيين أمير جديد، في إطار محاولات التنظيم تصعيد الوضع في المنطقة على خلفية الأزمات التي يعاني منها داعش في أماكن وجوده في سورية بسبب الضربات التي يتلقاها.

وأفادت مصادر أمنية لـ «الوطن» بأن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أصدر فجر الإثنين قراراً رسمياً يقضي بعزل أمير التنظيم في جنوب دمشق عبد الله طيارة الملقب بـ«أبو صباح فرامة»، وتعيين «أبو هشام الخابوري» بدلاً منه. وأشارت المصادر إلى أن القرار تضمن عزل نائب أمير التنظيم حسام الحلبي الملقب بـ«أبي مجاهد»، وأكدت مواقع معارضة ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي الخبر.

وتعتبر مدينة الحجر الأسود الواقعة بريف دمشق الجنوبي المعقل الرئيسي لداعش، وشهدت انتشاراً كثيفاً للعناصر التنظيمية في شوارعها على خلفية القرار الجديد، وفق ما ذكرت المصادر، كما يسيطر على أجزاء واسعة من مخيم البيروك الواقع في الجهة الشمالية للحجر الأسود بعد أن حاصر مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في منطقة الجرجي في القاطع الغربي للمخيم. وقال القيادي الفلسطيني في تصريح لـ «الوطن»: إن قرار داعش «يأتي في إطار محاولات جديدة لتصعيد الموقف»، وأضاف: «القرار هو أحد تقاعلات الأزمة التي يعاني منها التنظيم (في سورية)، فهم يواجهون ضربات قوية». وتابع: «هو مقدمة لتصعيد اعتقادهم أنهم يمكن بذلك أن يخرجوا من الأزمة»، والأمير الجديد لتنظيم داعش من أبناء الجولان العربي السوري المحتل القاطنين في الحجر الأسود، وقد كان دوره مجدداً خلال الأشهر القليلة الماضية، بسبب اعترافه على عمل التنظيم، حسبما نقلت مواقع معارضة عن مصادر مطلعة، على حين كان قد شغل قبل ذلك منصب الأمير العسكري في قطاع الحجر الأسود. كما يعتبر الخابوري من الشخصيات الأربع الأكثر أهمية

في تنظيم داعش جنوب دمشق، وهم أمير التنظيم سابقاً أبو صباح طيارة، وأمير الأمنيين سابقاً أبو سالم العراقي الذي خرج من جنوب دمشق إلى مناطق سيطرة التنظيم شمال شرق البلاد، ونائب أمير التنظيم «أبو مجاهد»، وأبو هشام الأمير الجديد للتنظيم.

وكان الخابوري يعمل في البناء، وفي بداية الأحداث، شكل ما يسمى «كتيبة أنصار الله» التابعة للمليشيا «الجيش الحر»، ويعدها لنضم «النصرة»، وحينما تشكل داعش ترك «النصرة» وبايع التنظيم. وأما أمير التنظيم السابق «أبو صباح فرامة»، فهو من بلدة بلداء الحماوية للحجر الأسود والبيروك، وكان يعمل سابقاً لسيارة ومن ثم «سكيتاني» قبل اندلاع الأحداث في سورية، وهو شخص أسي غير متعلم، استلم إمارة «النصرة» في جنوب دمشق بعد مقتل أميرها في ذلك الوقت أبو عمر البخدادي ثم بايع تنظيم داعش، وأصبح أمير التنظيم بالمنطقة الجنوبية، وهو شخص جرم يجب العقاب لذلك لقب بفرامة». وبالنسبة لـ «أبي مجاهد»، فهو من سكان حبيرية في ريف دمشق الجنوبي، وكان قائداً ما يسمى «شورى المجاهدين» في جنوب دمشق، وعندما جاء التنظيم بايعه، وأصبح شريفاً رئيسياً في المنطقة. وتحدثت تقارير صحفية أن الكثير من العناصر المنتمية لتنظيم داعش في جنوب دمشق كانت مع «النصرة» سابقاً، وبايعت التنظيم فيما بعد، إضافة لكثير من العناصر التي تعد من بقايا ما يسمى «لواء الحجر الأسود»، و«أفخاد الرسول»، ممن لهم «تاريخ أسود»، حيث كانوا بالأصل لصوصاً، والكثير منهم متعاونون للحشيش، لكنهم تستروا بالتنظيم خوفاً من الحساب بعد انحلال الويتهم وملاحقة قياداتهم». ووفق التقارير فإن الكثير من المنضمين للتنظيم في جنوب دمشق عبارة عن منفتحين تم جذبهم بالمال وكثرة التسليح في ظل فقر شديد يخيم على المنطقة، مع ضعف الدعم لباقي الميليشيات المسلحة، حيث يوجد في صفوف التنظيم عناصر من أهالي حي القدم، ويوجد أيضاً عناصر من أبناء العاصمة دمشق قتل بعضهم في المعارك الأخيرة باعتبار قادة التنظيم.